

## تقييم التوافق السلوكي لطلبة قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية في جامعة الكوفة

م.م رامي سلمان عكاب1، جامعة الكوفة/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة1

[ramis.aljanabi@uokufa.edu.com](mailto:ramis.aljanabi@uokufa.edu.com)

أ.م.د حامد عبد الشهيد هادي2/مديرية تربية النجف الاشراف/الكلية التربوية المفتوحة2

[Dr.hamid112233@gmail.com](mailto:Dr.hamid112233@gmail.com)

د. صالح بلش طخيخ

### مستخلص البحث باللغة العربية

تجلت مشكلة البحث لعبت التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المتتالية دوراً كبيراً على واقع الأسرة وظروف التنشئة وأساليب رعاية الأطفال والشباب مما قد ينجم عن ذلك ظهور مشكلات سلوكية لدى الأطفال والتلاميذ تستحق الرصد والدراسة إذ تعد من مؤشرات للتوافق السلوكي لدى طلبة الجامعة ومن هنا أرتأ الباحثون تقييم التوافق السلوكي لطلبة قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية في جامعة الكوفة، وهدف البحث إلى تقنين مقياس التوافق السلوكي لطلبة قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية في جامعة الكوفة وتقييم التوافق السلوكي لطلبة قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية في جامعة الكوفة، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة مشكلة البحث، وتم تحديد مجتمع البحث وعينته وهم طلبة كلية التربية الأساسية للمراحل (الأولى والثانية والثالثة والرابعة) للعام الدراسي (2024-2025) البالغ عددهم الكلي (335) طالب وطالبة مسجلين في قوائم الكلية، أما أداة البحث الرئيسية فهي مقياس التوافق السلوكي، الذي أصبح عدد فقراته بعد التقنين (36) فقرة، طبق مقياس التوافق السلوكي بصيغته النهائية على أفراد عينة التجربة الميدانية البالغ عددهم (60) طالب وطالبة من المراحل كافة، أما أهم الاستنتاجات إنخفاض مستوى التوافق السلوكي للطلبة، وكانت أهم التوصيات حث الآباء على إتباع الأساليب التربوية الديمقراطية مع أبنائهم، التأكيد على النشاطات اللاصفية الرياضية والفنية والاجتماعية والترفيهية وأشراك الطلبة لمساعدتهم على التوافق السلوكي.

### Evaluation of behavioral compatibility among kindergarten students in the College of Basic Education at the University of Kufa

Assist. Lec .Rami Salman Akab1, University of Kufa/College of Physical Education and Sports Sciences1

Assist. Prof. Dr. Hamed Abdel Shahid Hadi2/Najaf Education Directorate/Open Educational College2

Assist. Prof. Dr. Saleh Balash Takhaikh3, Hilla National University/College of Physical Education and Sports Sciences3

### Abstract

The research problem was revealed that the successive social, economic and psychological changes played a major role in the reality of the family, the conditions of upbringing and the methods of caring for children and youth, which may result in the emergence of behavioral problems among children and students that deserve monitoring and study, as they are indicators of behavioral compatibility among university students. Hence, the researchers decided to evaluate the behavioral compatibility of students in the Kindergarten Department in the College of Basic Education at the University of Kufa. The research aimed to standardize the behavioral compatibility scale for kindergarten students in the College of Basic Education at the University of Kufa and to evaluate the behavioral compatibility of kindergarten students in the College of Basic Education at the University of Kufa. The researchers used the descriptive approach with the survey method because it is suitable for the nature of the research problem. The research community and sample were identified, which are students of the College of Basic Education for the first, second, third and fourth stages for the academic year (2024-2025), with a total number of (335) male and female students registered in the college's lists. The main research tool is the behavioral compatibility scale, which after standardization became (36) items. The behavioral compatibility scale was applied in its final form to the field experiment sample, numbering (60) male and female students from all levels. The most important conclusions were the low level of behavioral compatibility among students. The most important recommendations were to urge parents to follow democratic educational methods with their children, to emphasize extracurricular sports, artistic, social and recreational activities, and to involve students to help them achieve behavioral compatibility.

### الكلمات المفتاحية

تقييم: evaluation التوافق السلوكي: Behavioral compatibility رياض الأطفال: Kindergarten

1. مقدمه البحث: إن الظواهر والمشكلات السلوكية لدى التلاميذ كثيرة ومتنوعة تختلف باختلاف الافراد واختلاف ظروفهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية ، ألا انه على الرغم من هذا التعدد والتنوع والاختلاف هناك عوامل واسباب عامة اذا وجدت كلها او بعضها من شأنها ان تؤدي الى انحراف السلوك وظهوره بشكل مشكلات وظواهر سلوكية سلبية ، ومن هذه العوامل اضطراب الشخصية والفشل الدراسي ، التنشئة الاسرية الخاطئة وسوء الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه التلميذ، وان السلوك التوافقي للتلاميذ يرتبط باتجاهات هؤلاء التلاميذ فهناك معالم اساسية لتعبير الأفراد عن اتجاهاتهم منها السلوك الانفعالي اتجاه المواقف والأشخاص مما يعطيه قوة دافعة للسلوك فمعنى المواقف بالنسبة للفرد لايعتمد على ما بها من عناصر موضوعية ، ولكن على ما تبدو عليه في نظر الفرد وشعوره نحوها فالاتجاهات ليست ثابتة بل تتعدل وتتأثر باتجاهات الغير ، وكثيراً ما تكون انعكاساً لاتجاهات الوالدين التي إمتصها الفرد في مرحلة الطفولة لذلك نجد ان الأفراد داخل اطار معين يختلفون في اتجاهاتهم ، وهذا راجع الى تأثر الأفراد بآبائهم كأول وسائط للتطبيع الاجتماعي ، فقد وجد ان العلاقة بين اتجاهات الوالدين والأطفال اكبر من تلك التي

تقوم بين اتجاهات الأخوة علماً ان للبيئة الأسرية الأثر الأكبر في تحديد اتجاهات الفرد ولاسيما الأب من خلال تصرفاته العامة والطريقة التي يسلكها في تربية وتهذيب ولده ، وهذا الاتجاه ينطبع على شخصية الطفل ليحمله بعد ذلك معه عند الكبر، وفي ضوء ما تقدم فإن البحث الحالي يكتسب أهميته من خلال الاستجابة للعناية التي توليها التربية الحديثة في توفير المضامين الإنسانية التي تهيء فرصاً متكافئة للتلاميذ على اختلاف مستوياتهم بما يضمن تحقيق التوافق السلوكي للطلبة داخل المؤسسة التعليمية خصوصاً على مستوى الجامعات لذا سيقوم الباحثون بتقييم التوافق السلوكي للطلبة في قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية في جامعة الكوفة.

2. مشكله البحث :بعد أن شهد مجتمعنا العراقي ظروفاً غير طبيعية وما تعرض له نتيجة الحروب والصراعات الطائفية والقومية مما أحدث جملة من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية مما انعكس ذلك على واقع الأسرة وظروف التنشئة وأساليب رعاية الأطفال والشباب مما قد ينجم عن ذلك ظهور مشكلات سلوكية لدى الاطفال والتلاميذ تستحق الرصد والدراسة إذ تعد من مؤشرات للتوافق السلوكي لدى طلبة الجامعة ومن هنا أرتأ الباحثون تقييم التوافق السلوكي لطلبة قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية في جامعة الكوفة.

### 3. أهداف البحث :

1 . تقنين مقياس التوافق السلوكي لطلبة قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية في جامعة الكوفة.

2. تقييم التوافق السلوكي لطلبة قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية في جامعة الكوفة.

4. منهج البحث : استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والدراسات المعيارية لملائمته لطبيعة مشكلة البحث.

5. مجتمع البحث وعينته : يعد تحديد مجتمع البحث وعينته من أهم الأولويات التي تقع على عاتق الباحثون وان مجتمع البحث الحالي هم طلبة قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية للمراحل (الأولى والثانية والثالثة والرابعة) للعام الدراسي (2024-2025) البالغ عددهم الكلي (335) طالب وطالبة مسجلين في قوائم الكلية، وقد إختار الباحثون عينة بحثهما بأسلوب العينة العشوائية الطبقية وفق ما تتطلبه إجراءات البحث، وكما مبين في الجدول (1) :

جدول(1) يبين مجتمع البحث وعينته

المرحلة	الجنس	العدد الكلي	عينة التجربة الاستطلاعية	عينة التجربة الميدانية	النسبة المئوية
الأولى	بنين	25	1	5	1.49%
	بنات	68	1	10	2.98%
الثانية	بنين	17	1	5	1.49%

	بنات	67	1	10	2.98%
الثالثة	بنين	61	1	5	1.49%
	بنات	18	1	10	2.98%
الرابعة	بنين	65	1	5	1.49%
	بنات	14	1	10	2.98%
المجموع		335	8	60	17.91%

## 6. اجراءات البحث الرئيسية:

6-1 تحديد مقياس التوافق السلوكي: لغرض تحقيق أهداف البحث أستخدم الباحثون مقياس التوافق السلوكي للباحثة (المولى، 2003، ص152-154) المكون من (41) فقرة، وقد صيغت فقرات مقياس التوافق السلوكي بطريقة (ليكرت) من خلال وضع (4) بدائل لكل فقرة وهي (دائماً - كثيراً - أحياناً - قليلاً) ويطلب من الطالب أن يختار أحداها والتي تمثل رأيه الشخصي.

6-2 تقنين مقياس التوافق السلوكي: لغرض تطبيق المقياس على عينة البحث الحالي وهم طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الكوفة فلا بد للباحثون من تقنيه مرة أخرى، إذ تم عرض فقرات المقياس على الخبراء والمختصين لتحديد صلاحيتها ومن ثم تطبيق هذه الفقرات على عينة ممثلة للمجتمع، وبعدها إجراء التحليل الإحصائي للفقرات لاختيار الفقرات المناسبة لقياس الحالة المراد قياسها.

6-3 صلاحية فقرات المقياس: عرضت فقرات المقياس البالغ عددها (41) فقرة في إستمارة إستبيان على مجموعة من الخبراء والمختصين لغرض الحكم على صلاحيتها من حيث صياغتها وملائمتها لقياس السلوك التوافقي لطلبة قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية وقد أقر السادة الخبراء إجراء تعديلات على عدد من الفقرات ، وتم على ضوء ذلك إعادة صياغتها وحذف بعض الفقرات الأخرى، ولتحليل آراء السادة الخبراء إحصائياً أستخدم الباحثون اختبار (كا<sup>2</sup>) إذ عدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة (كا<sup>2</sup>) المحسوبة معنوية عند نسبة خطأ (0.5) ودرجة حرية (1) وهي توازي موافقة (8) خبراء فما فوق من الخبراء البالغ عددهم (10) خبير وبنسبة (80%)، وكما مبين في الجدول (2):

جدول (2) يبين نتائج اختبار (كا<sup>2</sup>) لآراء الخبراء حول صلاحية فقرات المقياس

رقم الفقرة	عدد الفقرات	عدد الخبراء		قيمة كا <sup>2</sup> المحسوبة	الدلالة
		تصلح	لا تصلح		
1-3-4-5-7-8-9-10-12-13-14-15-23	21	10	صفر	10	معنوي
2-6-11-16-17-20-21-22-26-35-36	16	9	1	6.40	معنوي
18-19-28-32-37	5	8	2	3.60	غير معنوي
المجموع	41				

• قيمة (كا<sup>2</sup>) الجدولية = 3.84 بدرجة حرية = عدد الخلايا - 1 = 2 - 1 = 1 ومستوى دلالة (0.05)

6-4 كيفية حساب الدرجة على المقياس: تعد خطوة حساب الدرجة على المقياس من الخطوات المهمة، وتختلف درجات تصحيح الفقرات من مقياس إلى آخر، وذلك يعتمد على طريقة بناء الفقرات وعدد بدائل الإجابة، وفي مقياسنا الحالي فإن بدائل الإجابة تتكون من (4) بدائل وهي (دائماً - كثيراً - أحياناً - قليلاً) ، وإن قسم من هذه الفقرات صيغت بطريقة إيجابية والقسم الآخر بطريقة سلبية لذا فإن حساب الدرجة سيكون كما مبين في الجدول (3) :

جدول (3) يبين طريقة حساب الدرجة على فقرات المقياس

البدائل	دائماً	كثيراً	أحياناً	قليلاً
الفقرة الايجابية	4	3	2	1
الفقرة السلبية	1	2	3	4

وتحسب الدرجات الكلية للمقياس من خلال جمع الدرجات المقابلة للبدائل التي يؤثر عليها الطالب في جميع فقرات المقياس.

6-5 فقرات الكشف عن أثر التخمين: إن بناء فقرات المقياس بأسلوب الاختيار من متعدد أو أسلوب (صح أو خطأ) يجعلها تتأثر بالتخمين عندما يحاول الطالب الإجابة بطريقة تخمينية و يبلغ التخمين أقصاه عندما يكون عدد البدائل اثنين ويقل كلما زاد ليصل إلى ستة بدائل (كرمة: 1994، ص94) ، لذا لجأ الباحثون إلى إضافة (10) فقرة مكررة مع تغيير في طريقة صياغة الفقرة

لاستخدامها في الكشف عن دقة المستجيب وجديته في الإجابة، إذ اعتمد الباحثون تطابق الإجابة في (7) فقرات من الفقرات المكررة دليلاً على دقة المستجيب وجديته في الإجابة عن فقرات المقياس ومن ثم قبول الاستمارة ، في حين ترفض الاستمارة إذا تباينت (4) فقرات فأكثر من الفقرات الـ (10) المكررة لكونها تشير إلى عدم دقة الطالب وجديته في الإجابة.

6-6 إعداد تعليمات تطبيق المقياس: قبل تطبيق المقياس على عينة البحث ينبغي إعداد التعليمات التي من خلالها يستطيع الطالب فهم ما مطلوب منه عمله عند الإجابة على فقرات المقياس وتتم هذه الخطوة من خلال كتابتها مع ملاحظة أن تتسم تعليمات وشروط تنفيذ المقياس بالسهولة والوضوح والموضوعية حتى يمكن الالتزام بها من دون حدوث أي اختلاف يمكن أن يؤثر على النتائج فمن المعروف أن التعليمات الخاصة بتطبيق المقياس لها تأثير مباشر على ثباته وموضوعية نتائجه، وأنها يجب أن تتسم بالبساطة بالكلمات والوضوح في المعنى والتأكيد على الدقة والصدق في الإجابة وإخفاء الغرض الحقيقي من المقياس وطمأنة الطلبة بأن إجاباتهم ستكون سرية وهي لأغراض البحث العلمي فقط .

7. التجربة الاستطلاعية: إن التجربة الاستطلاعية "هي تجربة صغيرة لاختبار مدى صحة التجربة الرئيسة فنحدد مجتمع الأصل ومفردات أو نوعية الاختبار وعينة صغيرة من هذا المجتمع لتجري عليها التجربة وتجري بشروط التجربة الرئيسة وأهميتها هي الوقوف على السلبيات التي ستواجهه الباحثون لتفاديها في التجربة الرئيسة" (محبوب:1988،ص143)، وهدفت هذه التجربة إلى التعرف على مدى وضوح التعليمات وفهم العبارات والكلمات والظروف التي تواجه الباحثون عند تطبيق المقياس، وهدفت كذلك إلى التعرف على الوقت التقريبي للإجابة على المقياس، وكان الباحثون يسجلون جميع الملاحظات التي يطرحتها الطلبة عن التعليمات والعبارات والكلمات غير الواضحة التي قام الباحثون بتعديلها فيما بعد من دون الإخلال بالمعنى العام للفقرة، وكذلك كان الغرض من هذه التجربة هو التعرف على ملائمة التعديلات التي أجريت على الفقرات وحساب الأسس العلمية للمقياس (الصدق - الثبات - الموضوعية).

8. صدق فقرات المقياس : إستخرج الباحثون صدق المحتوى لفقرات المقياس ويطلق عليه صدق المضمون أحياناً أو الصدق المنطقي أو الصدق بحكم التعريف أو صدق عينة الاختبار أو صدق التمثيل ويعرف صدق المحتوى بأنه "الدرجة التي يتضمن من خلالها الاختبار والمفردات المكونة للمادة موضوع القياس ويقدر أهميتها من الكم والهدف" (سلامة:2000،ص49)، وقد تحقق هذا الصدق من خلال عرض المقياس على لجنة من الخبراء والمتخصصين (ملحق 2)، الذين راجعوا فقراته وعدلوا واستبعدوا (5) فقرات منها ،وتم تحليل آرائهم إحصائياً باستخدام اختبار (كا<sup>2</sup>) إذ اعتمدت الفقرات التي حققت نسب الاتفاق المطلوبة بين الخبراء واستبعدت الفقرات التي لم تحض بموافقتهم .

9. ثبات المقياس: الثبات في القياس يعني "أن الفرد يحافظ على الوضع نفسه بالنسبة لموقعه عند تكرار قياسه ويبقى على حاله تقريبا بالقدر الذي يمثل قيمة صغيرة للخطأ المعياري من القياس ومعامل ثبات مرتفع" (أبو جادر:2000،ص442)، وقد قدم (كيركندال Kirkebdall ) معايير للحكم على جودة معاملات الثبات وكما مبين بالجدول (4):

جدول (4) يبين تقدير معاملات الثبات لـ (كيركندال) (سلامة: 2000، ص71)

معامل الثبات	التقدير
1.0.90	ممتاز
0.89.0.80	مرتفع
0.79.0.60	متوسط

ولغرض حساب ثبات فقرات المقياس قام الباحثون بإعادة تطبيقه مرة أخرى عينة التجربة الاستطلاعية بالغ عددهم (10) طلاب بعد مرور (14) يوم من التطبيق الأول وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيق الأول والثاني وقد كانت النتائج كما مبين في الجدول (5):

جدول (5) يبين معامل الثبات لكل فقرة من فقرات المقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
1	0.90	12	0.88	22	0.86	32	-
2	0.82	13	0.82	23	0.88	33	0.87
3	0.91	14	0.88	24	0.84	34	0.82
4	0.85	15	0.84	25	0.87	35	0.87
5	0.87	16	0.85	26	0.88	36	0.87
6	0.90	17	0.84	27	0.92	37	-
7	0.84	18	-	28	-	38	0.81
8	0.90	19	0.85	29	0.88	39	0.78

0.86	40	0.84	30	0.82	20	0.84	9
0.78	41	0.82	31	0.91	21	0.84	10
						0.87	11

10. الموضوعية : وتعني "عدم اختلاف المقدرين في الحكم على شيء ما أو على موضوع معين" وبما أن طريقة تصحيح فقرات المقياس تحسب بالدرجة لكل بديل من بدائل الإجابة لذا فإن طريقة القياس وتصحيح فقرات المقياس واضحة ومفهومة وتتمتع بموضوعية عالية.

11. التجربة الميدانية: طبق مقياس التوافق السلوكي بصيغته النهائية (ملحق 1) والمكون من (36) فقرة على أفراد عينة التجربة الميدانية البالغ عددهم (60) طالب وطالبة من المراحل كافة، وكانت الإجابة على استمارة المقياس مباشرة للمدة من (3-2025/2/15) وقد أطلع الطلبة على تعليمات تطبيق المقياس وكيفية الإجابة عليه قبل البدء بالإجابة ولمدة خمس دقائق، وبعدها يبدوون بالإجابة، وإن أقل درجة نظرية على المقياس تبلغ (36) وأعلى درجة نظرية تبلغ (144).

12. الدرجات المعيارية بطريقة الرتب المئينية: سيقوم الباحثون باستخراج الدرجات المعيارية المئينية لدرجات عينة التجربة الميدانية إذ أن "المئينيات تصلح إلى حد كبير في تحديد مستويات ومعايير الأفراد في أي مقياس وتبدو أهميتها في فهمنا للدرجة الخام التي يحصل عليها الأفراد وذلك لأن هذه الدرجات تكتسب معنىً واضحاً عندما تنسب إلى مستويات الجماعة التي طبق عليها المقياس" (السيد: 1979، ص 147).

13. تحديد مستويات المقياس: لكون بدائل الإجابة على فقرات مقياس السلوك التوافقي (4) بدائل (دائماً - كثيراً - أحياناً - قليلاً) لذا لا يمكن استخدام منحنى التوزيع الطبيعي إذ أن منحى التوزيع الطبيعي يمكن أن ينقسم إلى (5) أو (3) أو (2) مستوى فقط، لذا سيستخدم الباحثون الطريقة الافتراضية لإيجاد المستويات المعيارية لمقياس السلوك التوافقي وفق المعادلة التالية :

مدى الدرجات

طول قاعدة المستوى = ..... (الجنابي: 2024).

عدد المستويات المطلوبة

108

36-144

طول قاعدة المستوى = \_\_\_\_\_ = \_\_\_\_\_ = 27

4

4

14. عرض نتائج الدرجات المعيارية وتحليلها: يعرض الباحثون فئات الدرجات الخام والتكرارات المقابلة لها والتكرار المتجمع الصاعد والدرجات المعيارية بطريقة الرتب المئينية المقابلة لها، وكما مبين في الجدول (6) :

جدول (6) يبين فئات الدرجات الخام وتكراراتها والتكرار المتجمع الصاعد والرتب المئينية

فئات الدرجات الخام	التكرار	التكرار الصاعد	الرتبة المئينية
46-37	1	1	2
56-47	2	3	5
66-57	4	7	12
76-67	7	14	23
86-77	8	22	37
96-87	14	36	60
106-97	7	43	72
116-107	6	49	82
126-117	5	54	90
136-127	4	58	97
148-137	2	60	100
المجموع	60		

15. عرض نتائج المستويات المعيارية وتحليلها: يعرض الباحثون المستويات المعيارية لدرجات عينة التجربة الميدانية التي توزعت على (4) مستويات معيارية وفقاً لبدائل الإجابة على كل فقرة من فقرات مقياس السلوك التوافقي لطلبة قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية، وكما مبين الجدول (7):

## جدول (7) يبين المستويات المعيارية لدرجات عينة التجربة الميدانية

النسب المتحققة	المستويات المعيارية	التكرار	حدود الدرجات الخام
11.6%	ضعيف	7	62-36
48.3%	مقبول	29	89-63
30%	جيد	18	116-90
10%	جيد جداً	6	144-117

16. عرض نتائج تقييم السلوك التوافقي ومناقشتها: يعرض الباحثون نتائج تقييم السلوك التوافقي لطلبة قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية في جامعة الكوفة من خلال حساب نتائج الفروق بين الوسط الفرضي على مقياس السلوك التوافقي ومن ثم مقارنته بالوسط الحسابي المتحقق وكما مبين في الجدول (8):

## جدول (8) يبين نتائج الفروق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لنتائج عينة البحث

الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
88.3	15.7	90	1.22	0.081	غير معنوي

يتبين من خلال الجدول (8) أن الوسط الحسابي لتقييم السلوك التوافقي لطلبة قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية البالغ (88.3) أقل من الوسط الفرضي البالغ (90) وعند تطبيق إختبار (ت) لعينة واحدة لحساب الفروق بين الوسط الحسابي والفرضي ظهر أن مستوى الدلالة (0.081) وهو أكبر من (0.05) مما يدل الفروق كانت غير معنوية ،وعند مراجعة جدول المستويات المعيارية رقم (7) نجد أن قيمة الوسط الحسابي لعينة البحث البالغ (88.3) تقع في المستوى (مقبول) وهو يعد من المستويات الواثقة التي تقع تحت متوسط العينة مما يدل على أن تقييم السلوك التوافقي للطلبة كان في المستويات الدنيا بشكل عام، وأن ذلك مؤشر على عدم جودة السلوك التوافقي للطلبة ويعزو الباحثون سبب ذلك قد يعود إلى الظروف الاجتماعية التي مر بها الطلبة والصعوبات الكثيرة التي يواجهها المجتمع العراقي بشكل عام وتردي الحالة الاقتصادية لكثير من الطلبة مما ينعكس سلباً العلاقة الاجتماعية بين الطلبة من جهة وبين الطلبة والأساتذة من جهة أخرى ، وفي هذا الصدد يذكر (الدر، 1978) "أن الدرجة العالية من التعاون والثقافة الاجتماعية التي يحتاجها الإنسان لوجوده وتوافقه مع الحياة ، تتطلب نشاطاً اجتماعياً مستقلاً والهدف الأسمى للتربية هو إثارة النشاط الاجتماعي المستقل وبناء الشخصية المتوافقة السوية ، فكل تكيف يحققه الفرد في الحياة من روضة

الأطفال مروراً بالمدرسة ، والجامعة حتى إدارة المؤسسة إلى الزواج والتقاعد إنما هو عمل اجتماعي" (أدلر: 1978، ص80-83).

### 17. الاستنتاجات :

• تقنين مقياس التوافق السلوكي على طلبة قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية في جامعة الكوفة مكون من (36) فقرة.

• أيجاد المستويات المعيارية للتوافق السلوكي للطلبة مقسمة إلى أربع مستويات هي (جيد جداً - جيد - مقبول - ضعيف).

• كان مستوى التوافق السلوكي للطلبة (مقبول).

### 18. التوصيات:

- حث الآباء على إتباع الأساليب التربوية الديمقراطية واستخدام الحوار مع أبنائهم في المنزل.
- التأكيد على النشاطات اللاصفية الفنية والاجتماعية والترفيهية وإشراك الطلبة لمساعدتهم على التوافق السلوكي.
- تفعيل الارشاد التربوي وتوجيه الطلبة نحو الأساليب التربوية الصحيحة.

### المصادر

- إبراهيم أحمد سلامة : المدخل التطبيقي للقياس في اللياقة البدنية ، الإسكندرية ، منشأة المعارف ، 2000.
- سالي طالب علوان المولى: الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالتوافق السلوكي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة، كلية التربية للبنات - جامعة بغداد، رسالة ماجستير، 2003.
- سلمان عكاب سرحان: المعايير، محاضرة أقيمت على طلبة الدراسات العليا (الماجستير)، جامعة الكوفة ،كلية التربية الأساسية. 2024.
- صالح محمد علي أبو جادر: علم النفس التربوي ، ط2، عمان ، دار المسيرة ، 2000.
- صفاء طارق حبيب كرمة: بناء مقياس مقتن للذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير ، كلية التربية (أبن رشد )، جامعة بغداد، 1994.
- الفريد أدلر: العصاب بحث في علم النفس، ترجمة احمد الرفاعي وفارس ظاهر، دار محيو للنشر والطباعة، بيروت، 1978.
- فؤاد البهي السيد: علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط3، القاهرة، دار الفكر العربي، 1979.

•وجيه محجوب: طرائق البحث العلمي ومناهجه. ط.2.الموصل.دار الكتب للطباعة والنشر.1988.

ملحق (1) مقياس التوافق السلوكي

ت	الفقرات	دائماً	كثيراً	أحياناً	قليلاً
1.	أغار من زملائي الطلبة				
2.	أتعاون مع زملائي في الكلية				
3.	أغضب لأبسط الأسباب				
4.	أكون صداقات بسهولة في الكلية				
5.	أشارك زملائي في الالعاب والانشطة				
6.	أتأخر عن موعد المحاضرات				
7.	أقحم نفسي عندما يحدث شجار				
8.	أغيب عن الدوام بدون عذر				
9.	يزعجني البقاء في الكلية لمدة طويلة				
10.	أحب التحدث مع المدرس خارج الدرس				
11.	أتجنب الاختلاط مع الطلبة والتحدث معهم				
12.	أقوم بإتلاف ممتلكات زملائي				
13.	أتردد في طرح الاسئلة على المدرس				
14.	أتعاون مع زملائي في الكلية				
15.	أنسجم مع زملائي اثناء القيام بعمل مشترك				
16.	أخاف عندما يسألني المدرس				
17.	أثرثر اثناء الدرس				
18.	أثير الفوضى اذا خرج المدرس من القاعة				

				أزعج زملائي في القاعة لأتارة الضوضاء	19.
				أجمل عندما يحاورني اقراي	20.
				أساعد زملائي عندما يحتاجون الي	21.
				أتعدى على زملائي وأشكوهم الي المدرس	22.
				أضايق الطلبة الاخرين ويزعجهم	23.
				أخاف التحدث امام الطلبة داخل القاعة	24.
				أكتب على مقاعد وجدان الكلية	25.
				يسعدني قضاء اوقات الفراغ مع اصدقائي	26.
				أنسجم مع الطلبة الجدد بسهولة	27.
				أكذب لأتخلص من العقاب	28.
				أعتذر الي الاخرين عندما أخطأ بحقهم	29.
				أشارك زملائي اذا قرروا زيارة احد الاماكن	30.
				أتحمل مسؤولية ما أقوم به من اعمال	31.
				أطلب مساعدة اصدقائي عندما أحتاج اليهم	32.
				يظهر علي الاحباط بسرعة	33.
				أثير المشاكل داخل الكلية	34.
				أتهرب من الدرس بأعذار مختلفة	35.
				أخذ حاجات زملائي بالقوة	36.